



جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة -
2021-2020 السداسي الخامس

اسم المادة

القياس النفسي والتربوي

الأستاذ المحاضر

الاسم واللقب	الرتبة	الكلية	البريد الالكتروني
لعزالي صليحة	MCA	العلوم الإنسانية والاجتماعية	saliha.lazali@univ-dbkm.dz

الطلبة المعنيين

الكلية	القسم	السنة	التخصص
العلوم الإنسانية والاجتماعية	العلوم الاجتماعية	الثالثة	علوم التربية : ارشاد وتوجيه

الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها :

عزيزي الطالب بعد قراءتك لمحاضرات هذا المقياس ينبغي ان تكون قادر على :

1. التعرف جدول مواصفات، ماهو ؟ ما مكوناته ؟ والمعايير التي ينبغي توفرها اثناء بناءه ؟ وكذا متى وأين يوظف؟
2. امتلاك القدرة على تحديد خطوات بناء اختبار تحصيلي .
3. القدرة على بناء اختبار تحصيلي موضوعي .
4. التعرف على اهم طرق التحقق من صلاحية أدوات القياس .

معلومات عن المقياس

القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية
المستوى: السنة الثالثة
السداسي: الخامس
التخصص: علوم التربية
وحدة التعليم: الأساسية
المعامل: 02 / الارصدة 04

المحاضرة رقم 01: الاختبارات التحصيلية ، تعريفها ، اهميتها ووظائفها
مفهوم الاختبار التحصيلي (Achievement Test):

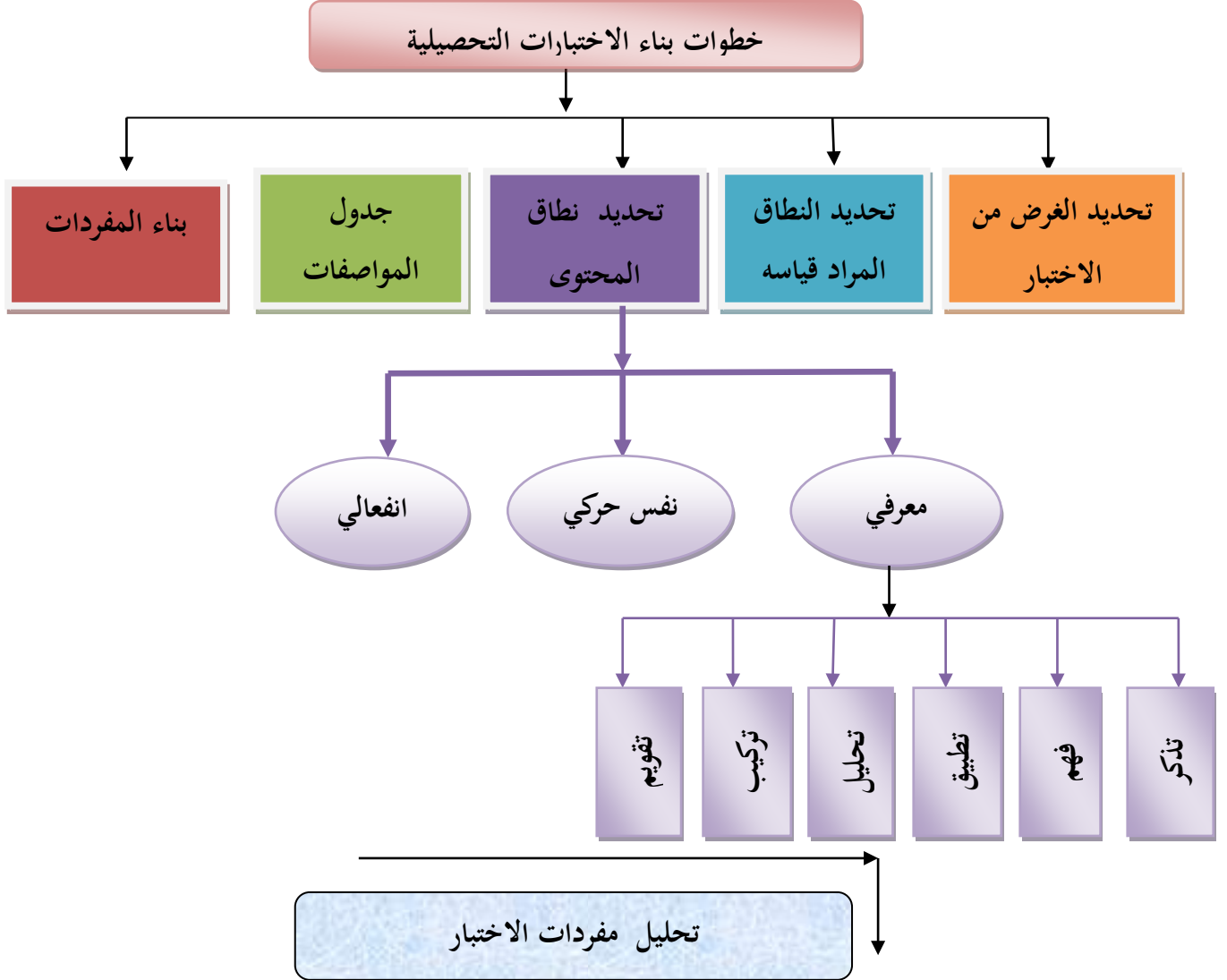
يستخدم مفهوم التحصيل Achievement للإشارة إلى درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزها الطالب في مجال الدراسي عام أو متخصص؛ فهو يمثل اكتساب المعارف و المهارات و القدرة على استخدامها في مواقف حالية أو مستقبلية . و يعد التحصيل هو الناتج النهائي للتعلم . و يتأثر مستوى التحصيل و الأداء بعوامل متعددة توجد وقت التعلم ، كما يكون لها تأثير وسيط ما بين التعلم و استخدامات نواتجه ، و يستخدم المعلمون مفهوم التحصيل للإشارة إلى قدرة الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية للمواد الدراسية على الرغم من أن هذا يعد استخداما محدودا للمفهوم .

لذلك يرى براون (Brown,1970) أن اختبار التحصيلي يقيس التعلم الذي يحدث نتيجة للخبرة في موقف تعلم يتم التحكم فيه ، مثل: صف مدرسي ، أو برنامج تدريبي ، و أن الإطار المرجعي الذي نهتم به هو الحاضر أو الماضي ، أي الوضع الراهن لما تعلمه الطلاب .

بناء الاختبار التحصيلي :

يقصد ببناء الاختبار التحصيلي Achievement test الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة و الفهم و المهارات في مادة دراسية أو تدريبية معينة أو مجموعة من المواد ، و هذه الاختبارات هي أكثر الأدوات شيوعا في التقويم التربوي ، و هي الوسيلة الوحيدة التي تستخدم في توجيه المتعلمين و انتقائهم ، كما إنها في اغلب الأحوال ما يمكن للمعلم أن يصنعه في ممارسته اليومية للتدريس ، و لذلك فإنها تحتل منزلة خاصة بين أدوات التقويم النفسي

خطوات إعداد وبناء اختبارات تحصيلية :



اهمية الاختبارات التحصيلية :

تكمن اهمية الاختبارات التحصيلية حسب في :

- تعرف مواطن القوة والضعف لدى المتعلم .
- قياس تحصيل المتعلمين ومدى تقدمهم
- اثاره دافعية المتعلم للتعلم.
- تقييم طرائق التدريس.
- تقييم المناهج الدراسية ومدى ملاءمتها لحاجات المتعلمين .

- تزويد المتعلمين واولياء الامور واصحاب القرار بالتغذية الراجعة عن مستوى تحصيل المتعلمين .
- تقييم البرنامج التعليمي

وظائف الإختبارات التحصيلية :

حدد تكمان Tuckman و جيرونلاند Gronlund (1985) عددا من الوظائف الأساسية تدفع المعلم لإستخدام

الإختبارات لقياس تحصيل الطلاب ، وعلى المعلم أن يعرف طبيعة هذه الوظائف حتى يستطيع :

أ-وضع الإختبار بصورة تناسب الغرض منه .

ب-اتخاذ القرار المناسب بناء على نتائجه ، وهذه الوظائف هي :

1-وظيفة تشخيصية : Diagnostic Function

تهدف إلى تحديد نقاط القوة و الضعف لدى الطلاب كمتطلب أساسي لوضعه في خبرة تعليمية معينة .
فالتشخيص يأتي أولا ليوحه الاختيار المبدئي لخبرات التدريس . فهو يزودنا بمعلومات حول إحتياجات تعلم الفرد .
تماما مثل الطبيب الذي يشخص و يحدد الإحتياجات الطبية و العلاجية للمريض . فالمعلم يجب أن يشخص
إحتياجات التعلم ، فهل يوضع هذا الطالب في فصل للمتفوقين أم في فصل عادي ؟ و هل هذا الطالب في حاجة
إلى برنامج للتدريس العلاجي في بعض المهارات الحسابية ؟ كل ذلك قبل البدء في عملية التعليم .

2-وظيفة وصفية : Descriptive Function

تهدف إلى تحديد ما تم تعلمه وما لم يتم تعلمه خلال عملية التدريس ، و بذلك فهي توفر معلومات تساعد
على اتخاذ قرارات لاحقة تتعلق بتقديم إضافي عند الضرورة . وهي تشبه في ذلك الوظيفة التشخيصية مع وجود
فارق واحد فقط ، هو أن الوظيفة الوصفية تتم أثناء عملية التدريس وليس قبلها ، كما أنها تتضمن مجموعة من
الطلاب بدلا من أن تكون فردية تتعلق بطلاب معينين . فإذا كان هناك عدد قليل من الطلاب يفهمون نقطة معينة في
الدرس ، فمن الأفضل للمعلم أن يعيد شرحها للفصل ككل ، ويشبه ذلك الطبيب الذي يصف جراحة أو علاج بعد
فحصه للمريض ، فالمدرس قد يعطي واجبات منزلية أكثر أو دروس أخرى .

3-وظيفة إعطاء الدرجات : Grading Function

تسمى إختباراتها بالإختبارات المسحية ، بمعنى أن المعلم يقياس أداء الطالب لقيمه و يعطيه درجة ما ، و
يحدث ذلك بعد إتمام عملية التدريس . و إعطاء الدرجة يبين ما تعلمه و ما لم يتعلمه الطالب ، فالدرجة تمثل
المخرجات Outcomes التي يمكن أن تستخدم لتقييم الطلاب . و بخلاف الوظيفة التشخيصية و الوصفية
وهما ذات طبيعة تكوينية Formative -أي أنها يساعدان على إتخاذ قرارات بشأن ما سوف يحدث بعد

ذلك - نجد أن إعطاء الدرجات ذات طبيعة تجميعية Summative ، فالدرجة تعبر عن مجموع التقدم الذي حققه الطالب ، وتساعد فقط في اتخاذ قرار بشأن نجاح الطالب و انتقاله للصف التالي أو بقاءه للإعادة .

4-تقويم كيفية التدريس : Evaluation of Instruction

قد يرغب المعلم في تقييم كيفية تدريس وحدة تعليمية ما بحيث يمكنه أن يتخذ قرارا بشأن تدريسها في المرة القادمة، هل يدرسها بنفس الطريقة أم عليه أن يعدل من طريقته في التدريس . و تقويم كيفية التدريس مثل إعطاء الدرجات ، فهو صورة من التقويم التجمعي ، إلا أنه ينصب على التدريس ، بدلا من الطلاب لأنه يحدث عبر الطلاب بدلا من بواسطتهم ، و مع ذلك فإن أداء الطلاب الجماعي يشكل أساسا هذا التقويم (3-2، P. 1988، Tuckman).

5-وظيفة تكوينية : Formative Function

يقدم الاختبار التكويني دوريا أثناء عملية التدريس بهدف مراقبة تقدم تعلم التلاميذ و لتقديم تغذية مرتدة باستمرار للمعلم و للتلميذ . و يعزز الاختبار التكويني التعلم الناجح و يظهر جوانب الضعف التي في حاجة إلى علاج . و يغطي الاختبار التكويني جزء فقط من التدريس (وحدة دراسية ، فصل في كتاب ، أو مجموعة مهارات عقلية) . أسئلة الإختبار التكويني قد تكون سهلة أو صعبة ، و يعتمد ذلك على موضوع / موضوعات التعلم التي يتم اختبارها. و الاختبارات التكوينية في صورتها المثالية هي اختبارات إتقان مرجعة إلى المحك . ويتم بناء الاختبار بطريقة تسمح بتقديم توجيهات تصحيحية بالنسبة للمفردة أو مجموعة المفردات التي تمت الإجابة عنها بصورة خاطئة . نظرا لأن وظيفة هذا الاختبار هي تحسين التعلم ، فإن نتائجه نادرا ما تستخدم لتحديد و إعطاء الدرجات للطلاب .

ومن الجدير بالذكر أن نتائج الاختبار التكويني يمكن أن تستخدم في التشخيص ، لكن محور اهتمام هذا الاختبار هو التحقق من مدى إنجاز الأهداف التعليمية .

6-التعزيز الإيجابي :

يمكن إعداد الإختبار التحصيلي بحيث تؤدي نتائجه إلى تعزيز ما تعلمه الطلاب . و يتطلب ذلك أن يختار المعلم مفردات الإختبار التي يعرف مسبقا أن طلابه سوف يجيبون عليها بصورة صحيحة . وبذلك يمكن أن تكون هذه الإختبارات عند تطبيقها في ظروف معينة وسيلة لزيادة حماس الطلاب و تغيير اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية .

إن نجاح أي اختبار يقوم المعلم بصياغة مفرداته يعتمد على عدة أمور منها : وضوح الهدف ، و بالتالي كيفية بناء الإختبار ، فمفردات الإختبار التشخيصي قد لا تصلح للإختبار الوصفي ، أو لغرض إعطاء الدرجات ، كما يعتمد أيضا على كيفية تفسير درجات الإختبار بصورة مناسبة للهدف منه . وعلى المعلم أن يضع في إعتباره الفروق الموجودة بين وظائف استخدام الاختبار حتى يتمكن من وضع اختبار مناسب للهدف الذي يسعى اليه .

المراجع المعتمدة لتحضير المحاضرات :

1. أحمد عودة (1999)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل ، الطبعة الثالثة.
2. إسماعيل محمد الفقي (2005)، التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ب ر ط.
3. رجاء محمود أبو علام (2006) ، "مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية " ، القاهرة : دار النشر للجمعات ، الطبعة الخامسة.
4. سامي محمد ملحم (2007) ، مناهج التربية في التربية وعلم النفس ، عمان : دار المسيرة ، الطبعة الخامسة
5. سامي محمد ملحم (2005)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة.
6. سامي محمد ملحم، (2015)، القياس و التقويم في التربية ،عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع، الطبعة السابعة.
7. سعيد التل، محمد وليد البطش، فريد كامل أبو زينة (2007)، مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، الأردن: دار المسيرة، الطبعة الأولى .
8. صلاح احمد مراد ، فوزية عباس هادي ، هشام فتحي جاد الرب (2017) ،الإحصاء الاستدلالي في العلوم السلوكية ،القاهرة : دار الكتاب الحديث ، الطبعة الأولى
9. صلاح الدين محمود علام (2006)، الاختبارات و المقاييس التربوية و النفسية، الأردن :دار الفكر ، الطبعة الأولى.
10. عبد الله زيد الكيلاني، نضال كمال الشريفيين (2014) ، مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية ، عمان : دار المسيرة ، الطبعة الرابعة
11. عبد الهادي السيد عبده، فاروق السيد عثمان، (2002)، القياس والاختبارات النفسية الأسس والأدوات، القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى.
12. علي ماهر خطاب(2000)، القياس و التقويم في العلوم النفسية و التربوية الاجتماعية ، القاهرة : المكتبة الانجلو – مصرية، الطبعة الثانية.

13. ماجد محمد الخياط (2010)، أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية، الأردن: دار الراية لنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
14. مقدم عبد الحفيظ ، (2003)، الإحصاء و القياس النفسي و التربوي مع- نماذج من المقاييس و الاختبارات الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثانية.
15. موسى نبهان (2004)، أساسيات القياس في العلوم السلوكية ،عمان : دار الشروق للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى.
16. ان اناستازي ، سوزانا اوريانا ، ترجمة : صلاح الدين محمود علام (2015)، القياس النفسي ، عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون ، الطبعة الاولى